

ليلة

وليلةٍ بات من أهوى ينادمني
ما كان أجملهُ عندي وأجملها
بتنا على آيةٍ من حسنه عَجِبِ
كتابه من خفايا الخُلْدِ أنزلها
إذا تساءلْتُ عَمَّا خَلَفَ أسطرها
رَنَّا إلَيَّ بعينيه فأولها
مُضَوِّباً سَهَمَهُ مُسْتَشْرِفاً كبدي
مُستهدفاً ما يشاء الفتكُ مقتلها
يا للشهيدة لم تعلم بمصرعها
ما كان أظلمَ عينيه وأجهلها